يصاغ للمرة او اكثر نحو جلست جلسة وجلستين وجلسات بفتح
الجيم فيهما وهو معطوف على التاكيد من قوله ذكر للتاكيد وقوله
او النوع عطف على التاكيد او على العدد بصيغته حال منه يعني
او ذكر للنوع حال كونه مدلولا على نوعيته بصيغته الموضوعة لذلك
نحو جلست جلسة بكسر الجيم او اسم خاص نحو رجع القهقرى و
لكن هذا انما لا يلاقي الفعل في الاشتقاق وسياتي او صفة مع وجوده
اي وجود الموصوف نحو جلست جلوسا حسنا او مع حذفه نحو عمل
صالحا اي عملا صالحا او مع حذفهما اي الصفة والموصوف نحو فاخذنا
هم اخذ عزيز مقتدر اي اخذا مثل اخذ عزيز او نعت نوع العهد كما اذا
اشرت الى ضرب معهود بالابل او خفيف او غير ذلك فتقول ضربته الضر
سواء كان المفعول المطلق مصدره اي مصدر فعل مذكور كضربت ضربا
او كان غيره اي غير مصدر فعل مذكور مما هو مصدر لاقاه اي في الفعل
المذكور في الاشتقاق نحو والله انبتكم من الارض نباتا او لا يعني او لم يلاق
في الاشتقاق نحو قعدت جلوسا ومذهب سيبويه في القسمين ان المصدر منصوب
بفعله المقدر اي والله انبتكم من الارض فنبتم نباتا وقعدت و
جلست جلوسا ومذهب المازني والمبرد انه منصوب بالفعل الظاهر
قال الرضي وهو اولى لان الاصل عدم ولا ضرورة اليه او نوعه

بالرفع عطفا على مصدر من قوله مما هو مصدره والضمير المضاف اليه
المفعول عائد الى الفعل نحو قعدت القرفصاء وهذا مصدر لا يلاقي
الفعل في الاشتقاق وليس مثل قعدت جلوسا لان هذا دال على
النوع او آلته اي آلة الفعل نحو ضربته سوطا او سوطين او اسوا
طا والاصل ضربت بسوط ضربة او ضربتين او ضربات فحذف المصدر
المراد به العدد واقيمت الآلة مقامه دالة بافرادها وتثنيتها
وجمعها على العدد المراد فسوطا مثل اثر لكنه نزل منزلة المصدر مبالغة
فصدق انه غير مصدر يلاقي الفعل المذكور في الاشتقاق وليس بنوع
ولكنه آلة او جوهر نحو تربا وجندلا من الاسماء الاعيان التي جعلت
بمنزلة المصدر ليست بنوع ولا آلة وجعل الرضي هذا من قبيل
ضربته سوطا والاصل رميته رميا بترب وجندل وفي
كتاب سيبويه واختزل الفعل هنا يعني في تربا لانهم جعلوه
بدلا من قولك تربت يداك وفيه في موضع اخر لان التميمي عمارة
وقيسيا اخرى فصار هذا كما كان تربا وجندلا بدلا من تربت
يداك وجندلت لو تكلم به او صفة قائمة مقام المصدر نحو هنيئا
لك اي هناءة لك وعائذا بك اي عياذا اختلف فيهما اي فيما تقدم قا
ل ابن مالك والاصح كون الاسماء مفعولا بها فيقدر الز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)